التحيز المتفائل لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : التحيز، المتفائل ، طلبة الجامعة

البحث مستل من رسالة ماجستير

رندة كاظم عباس **أ. د هيثم احمد علي الزبيدي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Raa451011@gmail.com **Dr.haithem2004@gmail.com**

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف...

١. لتحيز المتفائل لدى طلبة الجامعة.

٢. معرفة دلالة الفروق لدى طلبة الجامعة. حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي، انساني) .

وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى . بواقع (٢٠٠)ذكور و(٢٠٠) اناث . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية . وتم بناء مقياس التحيز المتفائل الذي يتكون من (٣٤) فقرة وبعد التحقق من الخصائص الاحصائية. والصدق والثبات والتحليل العاملي . اذ بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ (٠,٨١) في حين بلغ الثبات بطريقة الاختبار (٠,٨٠). وتم استخراج نتائج البحث باستخدام الوسائل الاحصائية . اذ تبين ان عينة البحث الحالي لديها تحيز متفائل .ولا توجد فروق ذو دلالة احصائية حسب متغيري الجنس والتخصص.

مشكلة البحث :-

يعيش الناس في الوقت الحاضر في مجتمع به الكثير من المشكلات والضغوط الحياتية والتي قد تؤثر على توقعات وتوجهات الافراد نحو المستقبل الامر الذي قد ينعكس على حالتهم الصحية والنفسية والاسرية (سلمان ،٢٠١٤: ١٥) .

فالتحيز المتفائل ينشأ عن التقييم المبالغ فيه للمخاطر المعرضة لها المجموعة وليس تقييم المخاطر المعرض لها الفرد بأقل من قدرها الحقيقي (95 -٧٤ : ٢٠٠١، Marie Helwey – Larsen،) . فالناس يظهرون تحيزاً اقل تفاؤلاً عند تجربه الحالة المزاجية السلبية والتحيز الاكثر تفاؤلاً عندما يكونون في مزاج ايجابي (٢٣٤ -٢٢٨ : ٢٠٠١ Couveia ، Susana) . حيث يشير مصطلح التحيز المتفائل الى تقييم الافراد باحتمال

مواجهتهم تهديداً فاذا اعتقد الافراد ان شخصياتهم مستهدفه للخطر فسيصبحون اكثر اقبالاً على الانخراط في السلوك المضاد لهذا الخطر ومع ذلك اظهرت الابحاث ان الافراد تميل نحو التفاؤل بشكل غير واقعي وهذا يعني ان الافراد يظهرون ميلاً نحو الاعتقاد بأنهم اقل عرضه لمواجهه احداث الحياة أو المرور بخبرة صحية سليمة مقارنة بالأخرين (شويخ ،٢٠١٢: ١١). حيث يمكن القول ان التحيز المتفائل هو اعتقاد الفرد بقدراته الذاتية دون تأكيد ذلك من الناحية الواقعية اي يتوقع الجانب الايجابي من الحدث ويعطي قدراً من التفاؤل اكبر من حجمه الطبيعي وبالمقابل تكون نظرته الى الجانب السلبي من الحدث اقل مما هي في حقيقة الامر (الشعور بالتفاؤل للأحداث الايجابية بشكل كبير) حيث ان هذا النوع من الشعور المتزايد بالتفاؤل يقود الافراد الى نتائج سلبية غير متوقعة قد لا تحمد عقباها وبالتالي تجعلهم في احباط ويكونون اكثر عرضة لجمله من المخاطر والامراض . (Taylor and Brown ١٩٨٨: ١٠٣). حيث ان هذا النوع من التفاؤل لا يبرره منطق او خبره سابقة ومن الممكن ان يعمى صاحبه من رؤية المخاطر المؤدية به الى تجاهل المشاكل الصحية التي يمكن ان يمر بها الفرد تفاؤلا منه بمستقبل افضل مما قد يصعب بعدها علاجه من بعض الامراض التي تحتاج الى علاج مبكر او يؤدي بصاحبه على عدم القدرة على اداء بعض المهام او الاغراق في احلام اليقظة مما قد يؤدي به الى الادمان (شويخ ،٢٠١٢: ٢٢) .لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الاتية :- هل لدى طلبة الجامعة تحيز متفائل؟

اهمية البحث :-

يعد التحيز المتفائل من بين العوامل المؤثرة في السلوك حيث اوضح ونيشتاين في دراسة الاولى حول التحيز المتفائل بأنه تشوه معرفي يجعل الافراد يعتقدون بأن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم مقارنة بالأخرين وهذا ما يدفع بهم الى التهاون في ممارسة السلوك الصحي (العنزي ،٢٠١٥: ٢٠٥) .فالمتفائلون هم الافراد الذين يتوقعون عادتاً احداثاً في حياتهم ايجابية وسارة تحدث لهم في المستقبل .وان سمة التفاؤل مرتبطة بالتفكير الايجابي للفرد وهي تكمن داخل الفرد الواحد للتوقع العام لحدوث الافكار الايجابية المبالغ فيها اي نتوقع النتائج الايجابية للأحداث القادمة (ناصر ، ٢٠١٨: ٢٥٢ -٢٥٣). وباستطاعة كل انسان الوصول الى درجة من المعرفة غير المتحيزة بالناس التي تقية من خيبات الامل ومن

الاحكام الخاطئة ومن الاكتشاف الذي غالباً ما يأتي بعد فوات الاوان من خلال معرفة الذات الانسانية وتعميقها (حاجوج ،٢٠٠٢ :٣٤). فالتفاؤل استعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث ويرجع التفاؤل الى الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن من الرغبات والطموحات المطلوبة او المرغوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها او على تحقيقها فالتحيز المتفائل هو نتيجة المبالغة او الافراط في توقع الاحداث الايجابية واستبعاد حدوث الاحداث السلبية لهم على ما هو عليه في الواقع (غوقالي ،٢٠١٢ :٣٧ -٣٩).

وان الانسان قادر على ان يوجه تفكيره وجهه ايجابية او سلبية فعندما ينظر الى الامور والاشياء والناس المحيطين به نظره عادله ومتفائلة مع محاولة التطوير والتحسين لنفسه ولأسرته ولعمله بل ولمجتمعه فأنه يفكر بإيجابية وله نظره تقدمية (أبو النصر ،٢٠٠٨ :٥٣).

وتكمن اهمية الدراسة بكونها توجه النظر الى متغيرات ذات اهمية في حياتنا اليومية وضرورة ان نكون بقدر من الوعي لنشخص وجودها ،ونستعملها للوصول الى فهم الواقع الذي نعيشه واستيعابه فمن خلالها نستطيع ان نعزز التفاؤل لدينا ،وكذلك نحرر انفسنا من سيطرة المشاعر السلبية التي ترافق مختلف مجالات حياتنا ، اذ ان الاهمية الحقيقية لهذ الدراسة تكمن في انها تتناول واحد من المتغيرات الانفعالية التي تعد ثورة في مجال علم النفس الذي يحاول جاهداً لمعرفة الكيفية التي يعمل فيها عقل الانسان ليجعل منه شخصاً معيناً .

و تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي:

- اهمية متغيرات الدراسة من حيث تأثيرها في شخصية الفرد .
- ندرة الدراسات وبحسب اطلاع الباحثة – التي تناولت متغيرات البحث (التحيز المتفائل ، ونمط العاطفة المتحفظ) .
- توفر الدراسة الحالية مراجع حديثة للتحيز المتفائل ونمط العاطفة المتحفظ .
- توفر نتائج هذه الدراسة فهماً افضل للعلاقة بين متغيرات الدراسة عند عينة من طلبة الجامعة ،ومدى تأثيرها بمتغيرات اخرى كالنوع والتخصص .

أما الاهمية التطبيقية فتتمثل بالاتي :-

- الافادة من المقاييس التي اعدتها الباحثة في تشخيص وقياس التحيز المتفائل ونمط العاطفة المتحفظ عند اجراء دراسات وبحوث اخرى.

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف الى

١. مستوى التحيز المتفائل لدى طلبة الجامعة .

٢. دلالة الفروق الاحصائية في التحيز المتفائل تبعا لمتغيري الجنس(ذكور ،اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى (ذكور- إناث) ومن التخصص (علمي -أنساني) وللدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات :-

اولاً : التحيز المتفائل :Optimistic bias عرفه كل من :-

١. هاريس و ميدلتون (Harris & Middleton ،١٩٩٤) : نزعه داخلية عند الفرد تجعله يتوقع احتمالية وقوع الاشياء الايجابية اكثر مما يحدث في الواقع و يتوقع حدوث الاشياء السلبية أقل مما يحدث فعلاً .(٣٦٩ -٣٦٨ :، Middleton & Harris).

٢. تالي شاروت (Tali Sharout ،٢٠١١): ميل الناس الى المبالغة في تقدير احتمال حدوث احداث ايجابية والتقليل من احتمال حدوث احداث سلبية في المستقبل . (Tali Sharout ، ٢٠١١: ٢٠١).

- **التعريف النظري** :- اعتمدت الباحثة تعريف (تالي شاروت ،٢٠١١ ،٢٠١) وذلك لاعتمادها على نظريته في بناء مقياس التحيز المتفائل .
- **التعريف الاجرائي**:- للتحيز المتفائل فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس التحيز المتفائل الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني

اولا/ الاطار النظري:-

المحور الاول/ التحيز المتفائل:-

يعتقد معظم الناس ان التحيز المتفائل يتضمن توقعاتهم المستقبلية للأحداث ،ويعتمد على ذلك ويرتبط به ،حيث ان الذي ينظر الى هذه الاحداث الراهنة يتفائل

اذا كانت الاحداث سعيدة ويتشائم اذا كانت الاحداث تعيسة ولعل بعض الناس يدعون انهم يتشاءمون لأمور لا يستبعدوا وقوعها، فما ان تمر ساعه أو يوم أو اسبوع حتى يتحقق شعورهم وتقع كارثه والعكس صحيح ويفسر الناس ذلك بالرؤية السابقة او الاستشراق بالمستقبل وتوقعه وهكذا نجد الفرد قد اخذ يدرك المستقبل بما يتضمنه من خير وشر ،حيث يتجاوب وجدانياً بالاستبشار في حالة الاحداث المفرحة والتوجس في حالة الاحداث غير المفرحة ،ومع ذلك فقد برهنت دراسة (Weinstein 1980) على صحة ذلك ويعني ذلك ان للتحيز المتفائل تأثيراً لا يمكن انكاره او التقليل من اهميته على السلوك الانساني (Weinstein 1980:806-820).

ويحدث هذا التحيز عندما تنخفض لدى الافراد توقعاتهم الشخصية لمواجهة الاحداث السيئة ولا يحدث فقط عندما يقلل الافراد من احتمالات حدوث الاسوأ من الاحداث وانما ايضاً عند زيادة توقع الاحداث الايجابية عن طريق النقص الظاهر وعدم الاهتمام من الناحية العقلية والسلوكية بالأهداف التي تعترضها المؤثرات بغض النظر عما اذا كانت الحلول ممكنة للمشكلة ام لا (Scheier & Bridges ،١٩٩٤:193).

وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير في علم النفس الايجابي ،وذلك لأنه يساعد الافراد على مقاومة المرض النفسي فضلاً عن مساعدته على التكيف مع المثيرات المزعجة والمقلقة ،كما يحسن من حياة الفرد اليومية فهو يعتبر قوه نفسية تساعد الفرد على ان يمتلك نظرة ايجابية سليمة نحو البيئة والاشياء المحيطة به (Mcalood &Moore 2000:235).إذ ان التفاؤل لا يجعل كلآ منا نتمتع بالصحة النفسية ،فقط بل يجعلنا نتمتع بجوانب عقلية متفتحة نحو الاشياء الجيدة والتجارب اليومية ،فضلاً عن هذا فأن الناس من حولنا يفضلون الشخص المتفائل ويتجنبون اي شخص يبث السلبية في داخل عقولهم (العبودي وصالح ،٢٠١٥ :٦٦).

ويرى علماء النفس أن الافراد المتفائلين لديهم سمات وخصائص نفسية كقدراتهم العالية للاكتشاف والتخطيط لحياتهم المستقبلية ،والثقة في اتخاذ قراراتهم حيث يكون

تفكيرهم اكثر ايجابياً مع تقديرهم المرتفع للذات (Dember et al 1989 :102-119).

ويرى وينشتاين (Weinstein 1980 :806)ان للتحيز المتفائل تفسيرات معرفية اشار اليها عدد من الباحثين ،الذين حاولوا الدفاع عن الرأي الذي يرى بأن الفرد يقع في اخطاء معرفية ،عندما يلجأ الى ان يتبنى تصورات حول الخطر المحدق به ومن اهم تلك الاخطاء المعرفية هي تلك التي تتعلق بتجميع الفرد للمعلومات والحكم على الامور التي من الممكن ان تحدث .فقد حدد وينشتاين (Weinstein 1987)عدداً من العوامل المعرفية الخاطئة التي تميل بدورها الى زيادة التحيز المتفائل للأفراد والتي تتمثل في الاتي :-

١-اعتقاد الافراد بأن المشكلة التي تواجههم نادرة الحدوث .

٢-الاعتقاد بأن المشكلة يمكن تجنبها اعتماداً على القدرات والامكانيات الفردية .

٣-الاعتقاد بأن المشكلة التي يتعرض لها الفرد اذا لم تظهر الان فإنها لم تظهر في المستقبل القريب .

٤- عدم وجود تجربة شخصية للمشكلة ،او قله تجربة الفرد بالمشكلة التي تعترضه.(Weinstein 1983 :76)

*-الاسباب التي تؤدي الى التحيز المتفائل :-

١-الخبرة الشخصية التي تتمثل في الخلفية التعليمية والعمر والنوع .

٢-الرغبه او الميل في التمركز حول الذات وذلك لان الفرد لديه القدرة على معرفة السلوكيات الوقائية اكثر من معرفة الاخرين .

٣-الضبط والتحكم المدرك ويعني ان التحيز المتفائل يكون اكبر عندما يحكم الناس على الخطورة بأنها تحت سيطرتهم .

٤-الحفاظ على تقدير الذات فمن الناس من يعتقد ان اعماله افضل من اعمال الاخرين .

١- نظرية تالي شاروت واَخرون Tali Sharot et al .2011 :-

يعد عالم النفس وعالم الاعصاب المولود في اسرائيل مؤلف كتاب ((التحيز المتفائل)) جولة للدماغ الايجابي غير العقلاني ((تالي شاروت)) الذي يدور موضوعه الرئيسي حول فرضية : الانسان متفائل بطبيعته ،حيث يميل الناس الى توقع الاحداث وكثيراً ما يتوقعون

نتائج ايجابية ،وذلك بفضل قدرتنا على تخيل الوقت المستقبلي .وبشكل عام نعتقد أن ما سيحدث سيكون أفضل مما سيحدث جزئياً كنتيجة لذاكرتنا الانتقائية ،التي تحاول إخفاء التجارب السيئة والتظاهر بأنها لم تحدث .حيث يرغب الاشخاص عادة بأن يعتقدوا انهم مخلوقات عاقلة تمتاز بالخذر وامكانية التنبؤ بالمستقبل ولكن العلوم العصبية والاجتماعية تبرهن ان الاشخاص اكثر تفاؤلاً من الواقع فهم على سبيل المثال يبالغون في تقدير المدى الزمني لحياتهم (بمقدار ٢٠ سنه او اكثر) (Sharot، ٢٠١١: ١) فقد فسر التحيز المتفائل بأنه ميل الناس الى المبالغة في تقدير احتمال حدوث احداث ايجابية والتقليل من احتمال حدوث احداث سلبية في المستقبل .(Sharot، ٢٠١١: ٢٠١) .واغلب الناس سمعوا بمقولة (النظارات الوردية) ويعرفون الذي يرتدي هذه النظارات يميل الى رؤية العالم بشكل متفائل (Pompium، ٢٠٠٦: ١٦٣).كما يفسره ونيشتاين ١٩٨٠ بأنه الاعتقاد الخاطئ بأن فرص الفرد في تجربه حدث سلبي أقل أو حدث ايجابي أعلى من فرصة اقرانه .إي التصور بأن الاشياء السيئة تحدث لأشخاص اخرين وليس لي (Weinstein، ١٩٨٠: ٨٢٠– ٨٠٦). كما يميل اغلب الناس الى ترتيب انفسهم ضمن خصائصهم الشخصية الايجابية والتحيز المتفائل تجاه المستقبل حيث ينظر اليه على انه خطأ في تقييم الاحداث المستقبلية وهو ظاهرة نفسية تعني الميل للمبالغة (الاستخفاف)في تفسير احتمالية النتائج المستقبلية المرغوبة وغير المرغوبة (bracha & brown ، ٢٠١٢: ٦٧) او الميل للاعتقاد بما يتلائم المصلحة الذاتية (Mayraz ، ٢٠١٣: ٢) اي الرغبة بأن يكون الامر صحيح تزيد من احتمالية الشخصية بصحة هذا الامر .ويعني هذا التحيز الاعتقاد بأن المستقبل سيكون افضل من الماضي والحاضر .والتعرف المختصر لهذه الظاهرة (المستقبل سيكون لي بالخصوص) فالأشخاص غالباً ما يحكمون على انفسهم بأن احتمالية تعرضهم لمخاطرة الاحداث السلبية أقل مقارنه بنظرائهم إي ان احتمالية تعرضهم للأحداث الايجابية اكثر من الاخرين (Price، ٢٠٠٢: ٢٤٢) ويظهرون هذا التحيز في العديد من الاحداث على سبيل المثال يعتقد الاشخاص بأنهم أقل احتماليه للتعرض لحوادث السيارات ،والمرض والجرائم والهزات الارضية وهذا يؤثر بشكل كبير في سلوك تقبل المخاطر لديهم .حيث ان هذا التحيز يعد من اهم ما توصلت اليه الدراسات عن الادراكات الاجتماعية في الثمانيات والتسعينات ونصب تركيز اغلب الدراسات في التحيز المتفائل بخصوص الاحداث السلبية اذ يتأثر التحيز المتفائل

بمجموعة من العوامل الوسطية ،منا المزاج فالأشخاص يظهرون تحيز متفائل أقل حينما يكونوا بمزاج سيئ وتحيز اكثر اذا كانوا بمزاج جيد (Abele & Hermer ، ١٩٩٣: ٦١٣). و ارتفاع مستوى الكأبة يقلل من معدل التحيز ،والسبب ان الاشخاص الذين يعانوا من الكأبة يعتقدون بعدم قدرتهم في الحصول على النتائج المرغوبة وادراكهم بعدم امكانية السيطرة على الاحداث مما يقودهم لتحيز متفائل أقل .كما ان زيادة القلق في عدد من المتغيرات التي تساعد في ظهور التحيز المتفائل منها الرغبة المدركة للحدث والتجربة الشخصية وامكانية السيطرة المدركة للحدث والتكرار المدرك للحدث وغيرها من العناصر الشخصية التي تخفق من مدى اظهار هذا التحيز من قبل الاشخاص (Helwey –Larsen& Shepperd، ٢٠٠١: ٧٤) ولا زال من غير الواضح اما اذا كانت هذه المخفقات تؤثر في التحيز المتفائل من خلال التأثير في تقديرات المخاطرة الشخصية للأشخاص ام تقديرات المخاطرة للهدف .فالتكرار المدرك للحدث يرتبط سلبياً مع حجم التحيز المتفائل ،(Weinstien، ١٩٨٠: ٨٠٢)اذ قدم مقياس مكون من ٧ فقرات لترتيب المخاطرة التي يتعرض لها الشخص مقارنه مع نظرائه ،والاحكام في وسط المقياس تعني ان مخاطرة المرء تساوي معدل المخاطرة لنظرائه وهذا يعني ان حجم التحيز المتفائل اكبر للأحداث الاقل تكراراً فمن منظور علم النفس هذ النظرية تتطابق مع فكرة ان الاشخاص يعطون اهتمام قليل لمخاطرة نظرائهم (Klein &، ١٩٩٧: ٢٥ Weinstien).وهناك رأي اخر يؤكد بأن العلاقة بين حجم التحيز المتفائل وتكرار الاحدث الايجابية (Klar et al، ١٩٩٦: ٢٢٩) والسبب في ذلك طريقة تفكير الاشخاص بين الحكم على انفسهم والحكم على الاخرين ،فهم يفكرون بمخاطرهم بنمط فردي بينما يفكر الاخرون بمعدل مخاطر نظرائهم بنمط توزيعي ،اي انهم يفكرون من ناحية مخاطرهم الشخصية بالخصائص التي يمتلكونها والسلوكيات التي يلتزمون بها وتؤثر في تقديرهم لمخاطر الحدث عليهم (bracha & brown، ٢٠١٢: ٦٨).

دراسة Strunk et al . 2006 :

(التحيز المتفائل لدى الافراد الاصحاء وعدم التحيز المتفائل في الاكتئاب))

هدفت هذه الدراسة التنبؤ باحتمالية وقوع أحداث حياة مختلفة قد تحدث لهم في الشهر القادم حيث توقع الافراد الاصحاء ان تكون الاحداث الايجابية اكثر احتمالاً من الاحداث السلبية أو المحايدة .ومع ذلك في الواقع احتمال حدوث احداث ايجابية وسلبية ومحايدة على قدم المساواة

حيث ارتبط التحيز المتشائم الاكبر بأعراض الاكتئاب التي تقيس التحيز على انه الفرق بعشرات الاحتمالات المتوقعة والفعلية للأحداث السلبية الذين سجلوا اعراضاً منخفضة للاكتئاب (رمادي غامق) والافراد الذين لم يظهروا اي تحيز في اي من الاتجاهين كانوا يعانون من الاكتئاب الخفيف (الرمادي الفاتح) ،والافراد الذين يظهرون تحيزاً للتشاؤم سجلوا درجات عالية من اعراض الاكتئاب (أبيض).

الفصل الثالث

اولا/ منهجية البحث:-

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كأنسب الطرق لدراسة العلاقات بين المتغيرات الحالية من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة.

ثانيا/مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (population) المجموعة الكلية (universal set) ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، ١٩٩٨: ١٥٩) . يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للجنسين (الذكور، الاناث) والتخصص (العلمي، الانساني) في الدراسة ام الصباحية، والبالغ عددهم (١٨٢٥٦) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس ، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور في التخصص العلمي (٣٤٧١) طالبا، وعدد الطلبة من الاناث في التخصص العلمي (٣٥٧٤) طالبة، اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (٤٣٧٣) طالبا، اما الاناث في التخصص الانساني فقد بلغ عددهن (طالبة٦٨٣٨) ، والجدول(١) يوضح ذلك:

الجدول(١) مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	انساني	١٦٩٨	٢١٢٥	٣٨٢٣
٢	كلية العلوم الاسلامية	انساني	٥٩١	١٣٢٨	١٩١٩
٣	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	١١٧٧	٢٣٣٣	٣٥١٠
٤	كلية القانون والعلوم السياسية	انساني	٥٥٧	٤٦٣	١٠٢٠
	المجموع		٤٠٢٣	٦٢٤٩	١٠٢٧٢
ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	٤٦٥	٣٨٨	٨٥٣
٢	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	٧٧٣	٢٣٠	١٠٠٣
٣	كلية الطب البيطري	علمي	١٤٢	١٢٢	٢٦٤
٤	كلية العلوم	علمي	٥١٣	٩٩٢	١٥٠٥
٥	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٣٨٩	٦٨٣	١٠٧٢
٦	كلية الهندسة	علمي	٦٦٠	٤٨٥	١١٤٥
٧	كلية الزراعة	علمي	٣٧٧	٣٠٧	٦٨٤
٨	كلية الطب	علمي	١٥٢	٣٦٧	٥١٩
٩	كلية الفنون الجميلة	علمي	١٨٢	٤٠٥	٥٨٧
١٠	المقداد	علمي	١٦٨	١٨٤	٣٥٢
	المجموع		٣٨٢١	١٦,٦٦١	٢٠٤٨٢

ثالثا/ عينة البحث الاساسية:

اختيرت عينة البحث من المجتمع الاحصائي للبحث ، وقد اختيرت العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي، وبنسبة (٤%) من المجتمع الاحصائي ، وقد بلغت عينة الطلبة (٤٠٠)طالبا وطالبة ،بواقع (٢٠٠)طالبا، و(٢٠٠)طالبة ، وللتخصص (العلمي والانساني) ، فقد بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٢٠٠)طالبا وطالبة ، اما التخصص الانساني فقد بلغ (٢٠٠) طالبا وطالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢) توزيع عينة البحث الاساسية بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
	التربية الاساسية	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
علمي	العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
	التربية للعلوم الصرفة	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
	المجموع الكلي	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعا/ اداة البحث

مقياس التحيز المتفائل :-

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع، لم تجد مقياس يلائم عينة بحثها ، مما تطلب توافر اداة تقيس التحيز المتفائل ، لذا اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في بناء المقياس.

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس
- حددت الباحثة منطلقاتها النظرية على النحو الاتي:

١. اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية (تالي شاروت واخرون٢٠١١).

٢. اعتمدت النظرية الكلاسيكية في القياس، لأنها تعتمد على فرضية اساسية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتجزئة فقراتها ، مفادها ان توزيع درجات الافراد في السمة او الخصيصة التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الافراد ، وخصائص عينة فقرات الاختبار (Brown ,1986 : 118).

٣. الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي والذي يعبر فيه على شكل العبارات التقريرية للفقرات، اذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقفا مر به الفرد في حياته اليومية ، ولكل

موقف استجابة او اكثر من استجابة متباينة في اتجاهات قياسها ، وبالإضافة لكونه يجعل عملية جمع البيانات واضحة ومفهومة، وتتسم بالموضوعية في التصحيح والتحليل ، كما يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد(الكبيسي، ١٩٨٧:١٤٥).

صياغة فقرات المقياس

بعد ان تم تحديد التعريف النظري ووضعه ، قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاتها للأمور الاتية في ذلك :-

- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد .
- ان يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح ويتناسب مع مستوى افراد العينة.
- استبعاد ادوات النفي قدر المستطاع لتجنب الارباك في الاجابة .

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من(٣٤) فقرة، واعتمدت خمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا ،احيانا، نادرا ، ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات الايجابية و(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية .

صلاحية فقرات المقياس

بعد ان تم تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته قامت الباحثة بعرض مقياس التحيز المتفائل بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية.

اعداد تعليمات المقياس وورقة الاجابة .

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب الى كيفية الاجابة ،لذا حرصت الباحثة في اعدادها التعليمات على ان تكون واضحة، وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين ، والتي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته، وحث المجيب عن الاجابة على جميع الفقرات بدقة وامانة. وطلب من المبحوثين عدم ذكر اسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان وعدم الجرح وعدم الحرج. كما تضمنت تعليمات المقياس كيفية الاجابة ، ومثالا يوضح ذلك ، فضلا عن المعلومات الخاصة لكل مجيب

عينة وضوح التعليمات :-

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس ، والكشف عن الفقرات الغامضة بهدف اعادة صياغتها ، والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس

وتعرف طريقة الاجابة ،طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من جامعة ديالى بتخصصاتها (العلمي – الانساني) والجدول (٣) يوضح ذلك :-

الجدول (٣)

توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الجنس والتخصص

الجنس / التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
العلمي	١٥	١٥	٣٠
الانساني	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

وقد بدأت الباحثة بتعريف الطلبة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي و اوضحت لهم كيفية الاجابة عنه، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تقوم الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والاجابة عن استفسارات الطلبة كافة. وتبينت نتيجة هذه التجربة ان فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ،طريقة الاجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة ،وقد كان الزمن الذي استغرقه في الاجابة (١٥) دقيقة .

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:**

تشير نانلي (Nunnally) ان حجم عينة التحليل يرتبط بعدد فقرات المقياس، اذ ينبغي ان لا يقل عن خمسة امثال عدد الفقرات، للحد من اثر الصدفة في التحليل الاحصائي (Nunnally:١٩٧٨،262). وتشير انستازي الى ان حجم عينة التمييز يفضل ان لا تقل عن ٤٠٠ فرد (Anastasi:١٩٧٦،p،٢٠٩) لذلك فقد اختير (٤٠٠) طالب وطالبة بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة ، من جامعة ديالى بواقع (٢٠٠)طالبا و(٢٠٠) طالبة للتخصصات (العلمية، الانسانية) كما مبين في الجدول (٤) الاتي:-

الجدول(٤) عينة التحليل الاحصائي

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
انساني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
علمي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

أ- القوة التميزية للفقرات :-

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي ، ويقصد بالقوة التميزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw،١٩٦٧:٩٧) .

ويعد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لأننا من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ولا سيما المقاييس معيارية المرجع ، اذ انها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Eble،١٩٩٢:٣٩٩) . ومن اجل ايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الاسلوب الاتي :-

- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-**

اعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧%) عليا ودنيا ، كونها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها ، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون ،١٩٨١: ٧٤) كما انها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها ، ودقة النتائج المترتبة عليها (ابو لبدة ،١٩٨٥: ٣٤١)

طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاجابات ، استخرجت القوة التميزية لكل فقرات المقياس وذلك باتباع الخطوات الاتية :-

١. ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية .
٢. ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من الاستمارات ، وقد بلغ عددها (١٠٨) فردا من المجموعة العليا و(١٠٨) فردا من المجموعة الدنيا ، اي بمجموع (٢١٦) فردا .
٣. حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ،ولاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون، ١٩٩١: ٤٥٨) .
٤. وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية تبين ان جميع الفقرات مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، والجدول (٥) يوضح ذلك:-

الجدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس التحيز المتفائل

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	4.4259	٠.٧٩٩٥٨	٣.٩٦٣٠	١.٠١٣٢٤	٣.٧٢٨	١٨	٤.١٥٧٤	٠.٩٥٨٦٠	٣.٦٢٩٦	١.٠٧٢٩٧	٣.٨١٢
٢	٤.٣٩٨١	٠.٨٠٨١٣	٣.٧٥٠٠	١.١٤٤٨٨	٤.٨٠٧	١٩	٤.١٧٥٩	٠.٨٤٠٨٨	٣.٧٠٣٧	١.٠١٦٣١	٣.٧٢٠
٣	٤.٠١٨٥	١.١٥١٨٥	٣.٣٧٠٤	١.٣١٥٥٦	٣.٨٥٢	٢٠	٤.٠٩٢٦	٠.٩٢٢٥٨	٣.٦١١١	١.٠٣٠٦٨	٣.٦١٧
٤	٤.٠٥٥٦	٠.٩٣٥٦٢	٣.٣٨٨٩	١.٠٦٦٣٤	٤.٨٨٤	٢١	٤.٢٢٢٢	٠.٨٢٤٠٩	٣.٦٦٦٧	١.١٨٤٠١	٤.٠٠٢
٥	٤.٣٢٤١	٠.٧٩٥١٨	٣.٧٥٩٣	١.٠٤٨٩٩	٤.٤٥٩	٢٢	٤.٢٩٦٣	٠.٧٧٦٥٢	٣.٥٣٧٠	١.٠٣٦٠٤	٦.٠٩٤
٦	٤.٠٧٤١	١.٠٧٣٩٤	٣.٠٦٤٨	١.٢٠١٨١	٦.٥٠٨	٢٣	٣.٩٥٣٧	١.١٦٣١٨	٣.٣٤٢٦	١.٣٤٠٦٨	٣.٥٧٨
٧	٤.١٢٠٤	٠.٩٠٣٩٦	٣.٦٦٦٧	١.٠٢٣١٠	٣.٤٥٤	٢٤	٤.١٨٥٢	٠.٧٧٥١٨	٣.٦٤٨١	١.٠٨٧٨٧	٤.١٧٨
٨	٤.٢٦٨٥	٠.٨٤٩٤٨	٣.٤١٦٧	١.٠٥١٢٦	٦.٥٥٠	٢٥	٤.١٨٥٢	٠.٨٥٥٤٢	٣.٦٤٨١	٠.٩٩٨٢٧	٤.٢٤٥
٩	٤.١٧٥٩	٠.٨٥١٩٢	٣.٣١٤٨	١.١١٦١٤	٦.٣٧٣	٢٦	٤.١٠١٩	٠.٨٨٥٣٩	٣.٨٢٤١	٠.٩٤٥٥١	٢.٢٢٩
١٠	٤.١٩٤٤	٠.٨٥٨٨٠	٣.٥٥٥٦	١.٠٣٥٢١	٤.٩٣٦	٢٧	٣.٩٠٧٤	١.١٥٦٣٥	٣.٣٠٥٦	١.٣٠٧٤٨	٣.٥٨٣
١١	٤.١١١١	٠.٩٩٨٤٤	٣.٣٧٩٦	١.٣١٦٤٥	٤.٦٠١	٢٨	٤.٠٦٤٨	٠.٨٥٦٧٨	٣.٨٨٨٩	٠.٩٦٩٩٥	١.٤١٣
١٢	٣.٨٥١٩	١.٠٧٤٩٠	٣.١٨٥٢	١.٠٩٥٠٠	٤.٥١٥	٢٩	٤.٠٣٧٠	٠.٩٦٦٠٢	٣.٨٥١٩	٠.٨٨٤٠٧	١.٤٧٠
١٣	٤.٠٦٤٨	٠.٩٩٧٨٨	٣.٣٦١١	١.٣٣٥٧٦	٤.٣٨٦	٣٠	٣.٦٢٠٤	١.٣٣٧٥٨	٢.٩٦٣٠	١.٤٣٣٤٢	٣.٤٨٥
١٤	٣.٩٨١٥	٠.٩٣٧١	٣.٥٢٧	١.١٧١٧	٣.١٤٣	٣١	٤.١٦٦٧	٠.٨٠٣٠٣	٣.٧٦٨٥	١.٠٢٨٦٢	٣.١٧١

							٧	٨	٠		
١٥	٣.٩٧٢٢	١.١٢٢٩٠	٣.٣٩٥١	١.٢٦٠٠٢	٣.٥٣٥	٣٢	٤.٥١٨٥	٠.٧٦٧١٠	٤.٢٦٨٥	٠.٨٤٩٤٨	٢.٢٧٠
١٦	٤.٠٥٥٦	٠.٩٠٥١٦	٣.٦١١١	١.٠٨٣٧٢	٣.٢٧١	٣٣	٤.١٥٧٤	٠.٩٩٦٨٤	٣.٧٤٠٧	١.٤١٦٦٦	٢.٥٠٠
١٧	٤.٢٦٨٥	٠.٨٦٠٤١	٣.٦٠١٩	١.٠١٣٣٧	٥.٢١٢	٣٤	٤.٢٤٠٧	٠.٧٩٥٦٧	٣.٧٥٩٣	٠.٩٣٥٩٩	٤.٠٧٣

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):-

يعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب استعمالا في تحليل فقرات المقاييس اذا يشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، وان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، والمقياس الذي تأخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا (Allen& yen ، ١٩٧٩:١٢٤) وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ،وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة(٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبينت جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس ما عدا الفقرات(٢٦)و (٢٩)كانت غير دالة احصائيا وذلك لان قيمها المحسوبة اصغر من الجدولية . وهي دلالة على ان فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس التحيز المتفائل . وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٦)

الجدول (٦)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحيز المتفائل

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٠٧	١٣	٠.٢٢٣	25	٠.٢٠٣
٢	٠.٢٧٢	١٤	٠.١٩٩	٢٦	٠.٠٨٠
٣	٠.٢٣٧	١٥	٠.٢١٥	٢٧	٠.٢٣٨
٤	٠.٢٢٨	١٦	٠.١٩١	٢٨	٠.١٢٠
٥	٠.٢٦٦	١٧	٠.٢٣٨	٢٩	٠.٠٨٣
٦	٠.٣٢٢	١٨	٠.٢١٩	٣٠	٠.١٨٨
٧	٠.١٩١	١٩	٠.٢١٩	٣١	٠.٢١٦
٨	٠.٣١٨	٢٠	٠.١٩٤	٣٢	٠.١٥٠
٩	٠.٢٩٢	٢١	٠.٢٤٨	٣٣	٠.٠٩٨
١٠	٠.٢٤٤	٢٢	٠.٣١٣	٣٤	٠.١٩٥
١١	٠.٢٥٢	٢٣	٠.٢٢٢		
١٢	٠.١٩٦	٢٤	٠.٢١١		

الخصائص السيكومترية لمقياس التحيز المتفائل:-

١-صدق المقياس (Validity of the scale) :

يعد الصدق من الخصائص الازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس الذي يقيس ما وضع من اجل قياسه (ابو جلالة، ١٩٩٩، ١٠٨) . وقد استعملت الباحثة اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :

أ-الصدق الظاهري (Face validity)

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التحيز المتفائل عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس التحيز المتفائل ، واجريت بعض التعديلات بما يتلائم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس ملحق(٧) .

ب- صدق البناء(Construtionvalidity)

يسمى صدق البناء او صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ،يشير هذا النوع من الصدق الى اي مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي او المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ،مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض الذي اعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي ،٢٠١٢: ٢٦٦) . ولقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :

- استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في جدول(٥)
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول(٦)

٢- ثبات المقياس(Scale Reliability)

لاستخراج الثبات باعادة الاختبار فقد طبقت الباحثة :-

أ- طريقة الاختبار او اعادة الاختبار (Test – Retest method)

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة ،وبعد مرور (١٤) يوم قامت الباحثة بالتطبيق الثاني . وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الاجابات ، واحتسبت الدرجات ،وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني

،فكان معامل الارتباط (٠.٨٠) والذي يمثل معامل ثبات المقياس ، وتشير النتيجة الى ان معامل الثبات جيد.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا، كرونباخ (Alfa- cronbach)

تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ باستعمال معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد العينة(١٠٠) طالب وطالبة ، اذا بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس التحيز المتفائل

عند استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لاستجابات عينة البحث.

الفصل الرابع

اولا / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول/ تعرف مستوى التحيز المتفائل لدى طلبة الجامعة :-

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التحيز المتفائل والبالغ (١١٨.٨٥٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٧.٧١٠٤٤) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٣) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . اظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٦٧.٠٧١) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلال(٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يدل على ان افراد العينة يتمتعون بالتحيز المتفائل بمستوى عال والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول(١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التحيز المتفائل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التحيز المتفائل	٤٠٠	١١٨.٨٥٧٥	٧.٧١٠٤٤	٩٣	٦٧.٠٧١	١.٩٦	٠.٠٥

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (١.٩٦) .

الهدف الرابع / التعرف الى دلالة الفروق الاحصائية في التحيز المتفائل تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

أ-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيز المتفائل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) :-

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على مقياس التحيز المتفائل، ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) غير دال احصائيا انظر الجدول (١٥):-

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفروق في التحيز المتفائل تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

المتغير ١	الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية	
التحيز المتفائل	ذكور	٠.٩١٧	١.٥٥٧	المحسوبة	الجدولية
	اناث	٠.٩٠٨	١.٥٢٨	٠.٢٨٧	١.٩٦

ب-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيز المتفائل تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) :-

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على مقياس التحيز المتفائل، ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفروق تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني) غير دال احصائيا انظر الجدول (١٦):-

جدول(١٦)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفروق في التحيز المتفائل تبعا لمتغير التخصص (علمي ،انساني)

المتغير ١	التخصص	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية	
التحيز المتفائل	علمي	٠.٩٣١	١.٥٨٩	المحسوبة	الجدولية
	انساني	٠.٨٩٨	١.٤٧٢	١.١٦١	١.٩٦

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

١. طلبة الجامعة لديهم تحيز متفائل.

٢. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين التحيز المتفائل ونمط العاطفة المتحفظ لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) والتخصص(علمي ، انساني).

التوصيات

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-

- الافادة من مقاييس التحيز المتفائل ونط العاطفة المتحفظ من قبل الباحثين النفسيين والمرشدين التربويين .
- تصميم برامج ارشادية لخفض التحيز المتفائل .
- تنظيم ورشة عمل في الوحدات الارشادية تهتم بمساعدة الطلبة على تكوين نظرة ايجابية لذات الفرد والاخرين ، والتعامل بطريقة قائمة على التفاؤل مع مفردات الحياة اليومية تجعل من الفرد المتعلم يشعر بأن لديه القدرة على تحقيق رغباته وطموحاته في المستقبل وذلك لإيجاد منظومة فكرية ايجابية معتدلة لديه يستطيع بواسطتها التخطيط لأهدافه بإيجابية وتحقيقها بما يتناسب مع قدراته وامكانياته الحقيقية .

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :-

- اجراء دراسة مماثلة عن علاقة التحيز المتفائل وعلاقته بنمط الشخصية
- (أ – ب) لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة مماثلة عن علاقة التحيز المتفائل وعلاقته بنمط التفكير لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة مقارنة لمتغيرات البحث على عينات اخرى مثلا (المعلمات ، المطلقات، الارامل ، طلبة المرحلة الاعدادية).

Abstract
Optimistic Bias among University Students
An M.A. thesis extracted research

M.A. Candidate
Randa khadhim Abbas

Supervisor
Prof. Haitham Ahmed Ali Al Zubaidi (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

The current research aims to identify ...

1. Optimistic bias among university students.
2. The significance of the differences among university students. According to the gender variable (male, female) and major (scientific, human).

The research sample consisted of (400) male and female students from Diyala University students: (200) males and (200) females. They were chosen by stratified random method. An optimistic bias scale consisting of (34) items was built after checking the statistical characteristics, validity, reliability and factor analysis. The reliability coefficient Alpha Cronbach was(0,81), while the reliability by test method was (0,80). The study results were extracted using statistical methods. As it was found that, the current study sample has an optimistic bias. There are no statistically significant differences according to the variables of gender and specialization.

المصادر العربية

- ابو النصر ،مدحت : (٢٠٠٨) ، تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة ، دار الفجر للنشر والتوزيع – ط١.
- ابو جلالة ، صبحي حمدان : (١٩٩٩) ، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختيارات وبنوك الأسئلة ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الانصاري ، بدر محمد : (١٩٩٨)، التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمعتقدات ، مطبعة جامعة الكويت ، ط١، الكويت.
- الانصاري، بدر محمد : (١٩٩٨)، التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات، الكويت مطبوعات جامعة الكويت ، ط١، ص(٣٥-٤٥)
- بيتز بوبر :Training Pr cefuble (٢٠٠١) ، التوازن الانفعالي ، ضبط النفس ، دراسة نفسية ، ترجمة حاجوج ، الياس ، دمشق : وزارة الثقافة.

- سلمان ، سناء محمد ، حريتي حريتك : هي الحياة والامل والسعادة ط١- القاهرة عالم الكتب ٢٠١٤، محلا الكتب.
- شويخ، هناء احمد محمد ،علم النفس الصحي ، Health Psychology ط١ ،القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ٢٠١٢.
- عبد الرحمن ، سعد : (١٩٩٨)، القياس النفسي : النظرية والتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العبودي ، طارق محمد، صالح ، علي عبد الرحيم : (٢٠١٥) ، علم النفس الايجابي / روئ معاصرة ، ط١، معالم الفكر ، لبنان .
- العنزي، عبد العزيز حجر : (٢٠١٥) ،دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشاب الجامعي.
- عودة ، احمد سليمان : (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الاول للنشر والتوزيع ، ط٢ ، الاردن .
- غوقالي، جهيدة: (٢٠١٢)، الامن النفسي وعلاقته بالتفاؤل لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين بمراحل التعلم الثانوي((دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة)).
- فيركسون ، جورج : (١٩٩١) ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي ، المستنصرية .
- الكبيسي ، كامل ثامر : (١٩٨٧)، بناء وتعيين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد .
- الكبيسي ، وهيب مجيد : (٢٠١٢) ، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط١ ، لبنان : مؤسسة ممر مرتضى للكتاب العراقي .
- كفافي، علاء الدين – النيال ، مايسة احمد ، نظريات الشخصية، (الارتقاء- النمو – التنوع) سالم، سهير محمد الطبعة الاولى .

المصادر الاجنبية

- Abele ,Andrea ,& Hermer ,Petra ,((Mood in fluences on health – related judgments : Appraisal of own health versus appraisal of Un- healthy behaviors)), Eureopean journal of social psychology ,Vol .23, No.6, 1993.
- Bracha , Anat & Brown , Donald J. ((Active decision making : Atheory of optimism bias)) , cames and Economic Behavior ,Vol.75, No.1 ,2012.
- Brown , F.C.(1986): Principles of educational and psychological testing , holl , Rinehart and Winston ,New york.
- Couveia , Susana O.(2001). ((Optimistic bias for negative and positive events)). Health Education .
- Dember, W., Martin ,S., Hummer ,M.., & Melton ,R.,(1989) : The measuruement of optimism and .((pessimism ,current psychology ,8(2).
- Harris ,Peter (1996). : ((Sufficient ground for optimism ?: The relationship between perceived control ability and optimistic bias)). 15(1) : 9-52.
- Helewey – Lasen , Marie & Shepperd , James A, ((Do moderators of the optimistic Biass Affect personal or Target risk estimates? A Review of the Literature)) , personality and social psychology review , Vol .5 , No.1 ,2001.
- Helwey – Larsen , Marie (2001). ((Do Moderators of the optimistic Bias Affect personal or Target Risk Estimates ? A Review of the Literature)). Personality and social psychology Review.
- Klar ,Yechiel & Medding Aviva & Sarel ,pan ((Nonunique invulnera bility : singular versus distributional probabilities and unrealistic optimism in com parative risk judgments ((organizational behavior and human Decission processes vol.67 , No.2 , 1996.
- Klein, W.M., & Weinstine ,N.D .((Social comparison and unrealistic optimism about personal risk)). In B. Buunk & F.X. Cibbons (Eds) ,Health , Coping , and well being : perspectives from social comparison theory)) , Mahwah ,Nj :Erlbaum 1997.
- Maayraz, Cuy ,((The optimism bias : experiment and model)) , University of Melbourne , 2013.
- Maclood, A.K .& Moore ,R,(2000) POSITIVE Thinking revisited : positive cognitions www – being and mental health , clinical psychology, 2001: 128(2) 217-226.
- Pampeian , Michael M. ((Behavioral finance and wealth management)). John wiley . son's ,2006.
- Perloff , Linda S; Barbara K.fetzer (1986).((Self-other judgments and perceived unlnerability to viotimization)). 50(3) : 502-510.
- Price ,Paul C.& Pentecost, Heather C.& Voth , Rochelle D.,((Perceived Event frequency and the optimistic bias : Evidence for a Tow – Process

model of personal risk judgment)) , journal of experimental social psychology Vol- 38 , No .3 ,2002.

- Scheier ,M,F, Carver ,C.S & bridges, M,W. (1994) Distinguishing optimism from neuroticism and trait anxiety , self measure ,and self – esteem .Joumal of personality and social psychology Vol.67. No.6.
- Sharot, Tali, The optimism Bias ,Time new feed ,(2011).
- Smith , R,(1999) : The study of geography ; Ameans to strengthen student under standing of the world and to build critical thinking skills DAJ ,(37) (1) (PP37- 48).
- Taylor ,S.E. and Brown ,J,P ,(1988). Inusion and well – being : Asocial psychologyical perspective on mental health , psychologyical bulletin ,103, 193-210.
- Weinstein ,N,D.(1987). Unrealistic optimism about susceptibility to health problems : conclusions from acommunity –wide sample , joumal of behavioral medicine ,10(5) : 481-500.
- Weinstein ,N.P.(1980) Un realistis optimism about future life events , journal of personality and social psychology .
- Weinstin, N.D. (1983): Reducing unrealistic optimism about otlness suscep liability , Health psychology.